Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير = خبر ما.

والشاهد على انتقاض النفي بإلا قول الشاعر:

إذا كـانـت النعمـى تُكـدَّرُ بـالأذى فمـا هـي إلا محنـةٌ وعـذابُ

والشاهد هنا = ما هي إلا محنة.

بطل عمل ما لإنتفاض نفية بإلا فأصبح حرفاً نافياً لا محل له من الإعراب وما بعده مبتدأ وخبر.

وإذا جاء بعدما (لكن وبل) وجب رفع ما بعدهما، نحو = ما سعيدٌ كسولاً بل مجتهد. ما خليل مسافراً بل مقيم. وتكون كلمة (مجتهد) خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو، ومثل (مجتهد = مقيم) وتعرب بل حرف ابتداء ومثلها لكن. وهكذا الأمر بالنسبة (ليس) فيرفع الإسم الواقع بعد لكن وبل، أما بعد لا الواقعة بعد ليس فيجوز الرفع والنصب والأولى النصب، نحو = ليس خالد شاعراً، ولا كاتباً أو كاتب والأفضل كاتباً.

٣ ـ ألا يتقدم خبر ما على اسمه، فيكون ما عاملاً في = ما الحجر معدناً، وغير عامل في = ما حجرُ المعدنُ.

وإذا كان الخبر شبه جملة جاز الإعمال والإهمال نحو قول الشاعر =

ومـا للمـرء خيـر فـي حيـاة إذا مـا عـد مـن سقـط المتـاع

للمرء = خبر ما إذا أعملنا ما خبر المبتدأ خير.

٤ ـ ألا يتقدم معمول خبر ما على إسمه، نحو = ما أمر الله أنا عاصٍ، وإذا كان معمول الخبر ظرفاً جاز تقديمه وعمل ما، نحو = ما عندي أنت مقيماً، وصح ألا يعمل، نحو = ما عندي أنت مقيم.

أما تقديم معمول الخبر على الخبر فلا يبطل عمل ما في جميع الحالات، نحو = ما أنت أمري عاصياً.

٥ ـ ألا يتكرر ما، فلا عمل لـ (ما) في قولنا = ما ما الحر مقيم على الضيم،